كرم الفائزين بجائزة مكة للتميز... الفيصل:

التهنئة لمن فاز والشكر لمن حضر والتقدير لمن أعد ونظم وأجاد

د. الخضيري والحمدان وقباني لجائزة فرع التميز الإنساني

مديرية الأمن العام لجائزة خدمات الحج والعمرة.. والتميز الإداري للجنة تصحيح أوضاع الجالية البرماوية

التميز الاجتماعي لجمعية نماء الخيرية والتميز العمراني لأرامكو

التميز البيئي لأمانة الطائف والتميز العلمي للدكتورة ملاك الثقفي

جدة –عبدالهادي المالكي
تصوير عبدالله الغامدي

كرّم مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مساء أمس الثلاثاء بفندق الهيلتون الفائزين بجائزة مكة للتميز في فروعها التسعة.

وأوضح مستشار أمير منطقة مكة المكرمة، المشرف على وكالة الإمارة المساعدة للتنمية، أمين عام جائزة مكة للتميز الدكتور هشام الفالح، أن الأمير خالد الفيصل ، سيكرم الفائزين بأفرع الجائزة ، مضيفا أنه ولأول مرة سيتم عقد ورشة عمل للجوائز على مستوى المملكة بهدف تبادل الخبرات وتوحيد الرؤى.

وأشار أن مهمة الجائزة البحث والتنقيب عن المتميزين أفرادا ومؤسسات، رجالاً ونساء، شبابا وشيبا داخل منطقة مكة المكرمة بهدف إبراز تميزهم للآخرين للاستفادة من تجاربهم واحتضانها ورعايتها حتى يشمل خيرها الجميع.

ولفت الدكتور الفالح إلى أن جائزة مكة منذ انطلاقتها في العام ١٤٢٩هـ منحت جوائزها لنحو ٤٠ فائزا بينهم ٢٧ جهة وشركة و ١٣ فردا ، فيما منحت الجائزة بأفرعها الثمانية في العام ١٤٣٥هـ للأمير خالد الفيصل.

بعد ذلك القى مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل كلمة قال فيها :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أصحاب السمو والمعالي والسعادة ضيوفنا الكرام ممثلي الجوائز الكبرى في المملكة
الأخوة والأخوات..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
التهنئة لمن فاز
والشكر لمن حضر
والتقدير لمن أعد ونظم وأجاد
وبعد..
مرحباً بكم في مساء التميز
على ساحة الإبداع
مرحباً بكم تزفون التفوّق
في ليلة التألق
مرحباً بكم تقدمون الإبهار
في بلد الابتكار
مرحباً بكم على أرض القداسات
في وطن المعجزات
وطن قال للإرهاب لا
وللتهديد ألف لا
عاش صمّام الأمان
سلمان الكيان
والسلام ...

بعد ذلك بدئ الاعلان عن الفائزين بالجوائز وقد استحدثت جائزة مكة في دورتها الحالية فرع التميز الإنساني وحصل عليها ثلاث شخصيات كان لدورهم الاستثنائي والفاعل خلال الفترة الماضية أكبر الأثر الإيجابي في المنطقة بشكل خاص والمملكة بشكل عام وهم ، وزير الثقافة والإعلام السابق– وكيل إمارة المنطقة سابقا معالي الدكتور عبدالعزيز الخضيري الحاصل على دكتوراه في التخطيط الاستراتيجي من جامعة لندن بالإضافة إلى ماجستير في الإدارة العامة والسياسات التنموية من هارفارد وساهم بإثراء المحتوى العربي في مجال التنمية فقام بتأليف العديد من المؤلفات والكتب والأبحاث.

واستحق رجل الأعمال أحمد عبدالعزيز الحمدان جائزة مكة للتميز الانساني كونه من رواد المسؤولية الاجتماعية في المنطقة، وعمل كرئيس لمركز المسؤولية الاجتماعية بالغرفة التجارية بجدة، بالإضافة لكونه عضوا في عدد من الجمعيات الخيرية.

وتم تعيين الدكتور الحمدان رئيساً للجنة المالية الدائمة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والتي تتكون من مندوبي الدول المساهمة في المنظمة وعددها ٥٢دولة وبذل جهودا مميزة في العديد من الأنشطة والبرامج والفعاليات التي تتعلق بالإنسان وكان له اثر فعال في المنطقة.

وفي ذات الحقل حصدت الجائزة سيدة الأعمال والمهتمة في الشأن الاجتماعي ،عضو اللجنة الرئيسية للأسر المنتجة بالمنطقة ألفت قباني، واهتمت بالشأن الاجتماعي لذلك استحقت جائزة مكة للتميز الانساني.

وساهمت ألفت قباني في نشر ثقافة وقيم المسؤولية الاجتماعية فقامت بتأسيس أول مجلس للمسؤولية الاجتماعية في المملكة.

وعينت قباني من قبل حكومة خادم الحرمين في مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية وهي من أوائل النساء السعوديات اللاتي اقتحمن القطاع الصناعي.

وفاز بجائزة التميز في خدمات الحج والعمرة مديرية الأمن العام (وزارة الداخلية) نظير جهود رجال الأمن بجميع قطاعاته في خدمة ضيوف الرحمن، والجهود الاستثنائية التي بذلها رجال الأمن العام بجميع قطاعاته خلال العام الماضي، وبدأ هذا الجهد المميز من موسم العمرة للعام الماضي ووضح ذلك جليا في شهر رمضان المبارك من العام الماضي من تميز في إدارة للحركة المرورية وإدارة الحشود وتنظيم الدخول والخروج من الحرم المكي الشريف، بالإضافة إلى تميزهم في عملهم وتطويرهم لأدواتهم بشكل سنوي فقد استحقوا بجدارة جائزة التميز في خدمات الحج والعمرة .

وحاز على جائزة فرع التميز الإداري اللجنة الدائمة لتصحيح أوضاع الجالية البرماوية، إزاء الدور البارز للجنة وانعكاساته الإيجابية للمملكة بشكل عام والمنطقة بشكل خاص، كذلك لإسهامها في حل أزمة إنسانية دامت لعقود طويلة فهي من أكبر الإنجازات التي تفتخر بها البشرية، وهذا ما صنعته لجنة تصحيح أوضاع الجالية البرماوية في المنطقة عبر حل هذه الأزمة الإنسانية ،مما أدى إلى انعكاسات إيجابية وأصداء عالمية أشادت بدور المملكة الفاعل في القضايا الإنسانية، واحتضان هذه الأقلية المسلمة منذ وصول الدفعات الأولى منهم إلى المملكة في عام ١٩٤٢م.

وتم إصدار نحو ١٢٥ ألف هوية مقيم لأبناء الجالية البرماوية حتى الآن ضمن آليات واضحة وميسرة، وهذه الهوية تتيح لحامليها من البرماويين العلاج المجاني ،والدراسة في جميع المراحل الدراسية، وكذلك الالتحاق بالوظائف، وبهذا استحقت اللجنة الدائمة لتصحيح أوضاع الجالية البرماوية جائزة التميز الإداري بجدارة .

فيما حُجبت جائزة التميز الاقتصادي لعدم كفاءة الأعمال المرشحة، أما جائزة التميز الاجتماعي فحصلت عليها جمعية نماء الخيرية (المستودع الخيري بجدة سابقا)، مقابل الدور الاجتماعي للجمعية في خدمة المنطقة اجتماعياً واهتمامها بالإنسان، ولإسهامها في خدمة منطقة مكة المكرمة اجتماعياً عبر الاهتمام بالإنسان وتخفيف أعباء المحتاجين ومساعدتهم للخروج من دائرة الفقر ،والارتقاء بمستوى كفاءتهم مما انعكس بتنمية إنسان المنطقة من دائرة المُعال إلى المُعيل، وبرامجها النوعية التي تميزت بها الجمعية واعتمادها في تنفيذ تلك البرامج على رؤية واضحة ودقيقة وتبني منهجية علمية بمستويات إدارية عالية وأساليب احترافية للتنفيذ ،مع تسخير واستخدام التقنية لرفع مستوى المنتج النهائي ولضمان تحقيق أعلى معدلات الجودة والإتقان فاستحقت جمعية نماء الخيرية جائزة التميز الاجتماعي

ونالت شركة أرامكو السعودية جائزة التميز العمراني مقابل أعمالها التصميمية والتنفيذية لمدينة الملك عبدالله الرياضية (الجوهرة) بمدينة جدة، ولقيامها بالإشراف على تصميم وتنفيذ تحفة معمارية بالغة الجمال بمدينة جدة، فكانت مدينة الملك عبدالله الرياضية "الجوهرة" كمدينة متكاملة التجهيزات وفقاً للمعايير العالمية وبطاقة استيعابية تصل لـ٦٠ ألف متفرج، وتعد مدينة رياضية عصرية وأحد أهم المعالم ليس في منطقة مكة المكرمة فحسب بل في المملكة العربية السعودية، وستظل واحدة من أبرز هدايا الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى لشباب ورياضيي المملكة فاستحقت بذلك جائزة التميز العمراني .

كما حجبت جائزة فرع التميز الثقافي لعدم كفاءة الأعمال المرشحة لهذه الدورة ،وفي التميز البيئي حازت أمانة محافظة الطائف، مقابل تنفيذ وإدارة مشروع الردف بالطائف، ولقيامها بإنشاء أحد أكبر المشاريع البيئية السياحية بمدينة الطائف ،وهو منتزه الردف الذي ينبسط في مساحة تمتد إلى (٥٦٥) ألف متر مربع ويضم العديد من المرافق السياحية والاجتماعية والثقافية والترفيهية فاستحقت أمانة محافظة الطائف جائزة التميز البيئي .

وفي التميز العلمي والتقني فازت الدكتورة ملاك عابد الثقفي ، نظير تميزها في مجال الأبحاث العلمية الطبية ، نتيجة أبحاثها العلمية في مجالات طبية مختلفة مثل طب نقل الدم، وعلم الأمراض الجراحية، وأمراض الدم، كما نشرت لها أبحاث وأوراق علمية في دوريات علمية محكمة، وهي أول سعودية تقبل في زمالة أمراض وأورام الجهاز العصبي بجامعة هارفارد، بل هي الوحيدة في العالم العربي التي حصلت على الزمالة الأمريكية في الأمراض الجزيئية الجينية والوراثية، فاستحقت جائزة التميز العلمي.

هذا وقد القى صاحب السمو الأمير فيصل بن محمد كلمة قال فيها :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

سيدي صاحبُ السمو الملكي الأميرُ خالدُ الفيصل مستشارُ خادمُ الحرمين الشريفين أميرُ منطقة مكة المكرمة .

أصحابَ السمو ، أصحابَ المعالي والسعادة ، الإخوةُ والأخوات .. أيها الحفل الكريم :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حين نتأمل مسيرةً حافلةً من التّطوير والتّنمية جعلت هذه البلادَ في مَصَافِ الدُّولِ المتقدمة في فترة وجيزة ، برغم المتغيرات والأزمات ، لا يسعُنَا إلا أنْ نسجُدَ شكراً لله تعالى على النعم العظيمة التي امتن بها علينا في هذا الوطن العزيز، ثم نرفع أسمى آيات الشكر لوالدنا وقائدنا خادمَ الحرمين الشريفين، وسموّ وليّ عهده الأمين، وسمو ولي ولّي العهد، ولكَ أنتَ أيها الشعبَ السعوديّ الوفيّ فبلادك مهبط الوحي تَحكُمُ بشريعة الله ، وتحملُ رايةَ التوحيد ، وتقومُ بواجبها العظيم نحو أطْهَرِ بقاعِ الأرض وأشرفِهَا، وتمدُ يديها بسخَاءٍ لنُصرة المَظلوم، وإغاثة الملهوف في كلّ أنحاءِ العالمِ حتى غدتَ قبلَةً وملاذًا للمسلمين.

صاحب السمو :

من رؤيتكم الطموحة (مكةُ المكرمةُ نحو العالم الأول) ، انطَلَقَ مشروعُ تطوير الأحياء العشوائية بجانبيه العمراني والإنساني ، وكان من نتاجه مشروعُ تصحيح ومعالجة أوضاعَ الجاليةِ البرماويةِ المقيمة في مَكة المكرمة.

وتفعيلاً لهذا التوجيه فقد صدر الأمر السامي بتشكيل لجنة دائمة تختص بدراسة جميع ما يتصلُ بالجاليَّة وتضمُّ في عضويتها كافة الجهات الحكومية ذات العلاقة .

فجُهزَ مقرٌ دائم للتصحيح عمل بكفاءاتٍ وطنَية متميزة ، فكان لهذه الجهود صدا إيجابياً لإنسانية المملكة يعدُّ مفخرةً سعوديةً ، طارت بإنجازاتها الريحُ ، وسارَ بحديثها الركبان .

فقام وفدٌ من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى مجلس التعاون الخليجي بزيارة للمقر ليقف عن قرب على آلية العمل فيه ، ومن ثم تعميمها على الصعيد الدولي كونها معالجةً عصرية لم تقتصر على إعادةِ تخطيط وبناء العمران بل ومعالجة مشكلة ساكنيها معالجة إنسانية وفق طرقٍ متحضرة .

صاحب السمو :

إن هذا الشرف الذي البستمونا هذه الليلة لم يكن ليتحقق لولا فضل الله أولا ثم بدعمكم وبجهود الرجال المخلصين من القطاعات المساهمة فلهم أزف هذا التفوق ولهم أبارك وأهنئ .

أيها الحفل الكريم :

جائزة التميز تذكرنا إرثاً تاريخياً لحضارتنا الإسلامية : حضارةً قادت وسادت وأنارت العالمَ لثمان مئة سنة ، من هنا من منطقة مكة المكرمةَ ، مَن بيت الله الحرام كانت شرارتها الأولى ، وكما انطَلق الأجدادُ سينطلقُ الأبناءُ والأحفادُ.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عقب ذلك القى مدير الامن العام الفريق عثمان المحرج كلمة قال فيها :الوفاءُ سمة من سمات قيادة بلادنا تعودناها منهم وهذه الليلةُ هي من ليالي الوفاء واسمحوا لي يا صاحبَ السمو ... أنْ أتحدثَ باسم جميع منسوبي الأمن العام لأقول شكراً صاحب السمو من قلبِ كلِّ رجل أمن على هذا التكريم ولسانُ حالنا يقول إن قدمنا شيئاً وجهداً في مهمتي العمرة والحج فهو ما يُمليه علينا الواجبُ الدينّي والوطنيّ والوظيفي وهو جهدُ المُقل ولولا توفيقُ الله سبحانه ثمّ ما سخرتهُ قيادتنا الرشيدة من إمكانيات فنية وآلية وبشرية فاقت الوصفَ لما استطعنا أنْ نؤدّي مهامّنا .

حمى اللهُ خادمَ الحرمين الشريفين وأمدَّ في عُمره وبارك اللهُ في صاحب السمو الملكي ولّي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا الذي يُتابعُ مهامّنا ويوجّهنا وسموّه وراء كل تطور وصلت إليه أجهزة وزارة الداخلية وقطّاعاتها الأمنية وحفظ اللهُ سمو ولّي ولي العهد وحفظ اللهُ سموكم أميراً لأطهرِ بقاعِ الأرضِ ورئيساً للجنة الحج المركزية .

كنتمَ معنا في الميدان موجهاً ومشرفاً في موسمي العمرة والحج بحكمتكم المعهودة وقيادتكم المتميزة ولنَ ينسى رجالُ الأمنَ العام وسامَ الشرف الذي علقتموهُ سموَّكم علىً صدورهم حين أعلنتم سددكم الله في لقائكم معَ وسائل الإعلام من الصعيد الطاهر يومَ عرفه أنَّ رجالَ الأمنِ(هم أبطال هذا الموسم) وفي كلمة سموكم الأسبوع الماضي عندَ افتتاح ورشة أعمال الحج قُلتَ (لا فض فوك) وأشهدت اللهَ وأنتَ من يعرفُ اللهَ حقَّ المعرفة عندَ حديثك عن جهود الجهات المشاركة في الحج (الأمن العام اشهد بالله أنه ما قصر وأنه يتحمل العبء الكبير) واليوم يتشرفُ الأمنُ العام مديراً وقيادات وموظفين مدنيين وعسكريين بحصولهمً على جائزة مكة للتميّز في خدمات الحج والعمرة لعام ١٤٣٦هـ وبالهُ من شرفٍ لا يُضاهيهِ شرف.